

غريب الحديث لابن الجوزي

والإفسادِ قُلْتُ نَمَّيْتُهُ مُشَدِّدَ الميمِ فَمَعْنَى نَمَى خيراً أبلغَ خيراً
وكُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَهُ فَقَدَّ نَمَيْتَهُ ومنه قولُ النابغة .
وانمَّ القُتُودُ على غَيْرِ أنسَةٍ أُجْدُ .
ونما الخِضَابُ في اليَدِ والشَّعْرِ إنَّمَا هو ارتفعَ وعَلَا فهو يَنْمَى وَيَنْمُو
لُغَةً هكذا ذَكَرَهُ أبو عبيدٍ القاسمُ بن سلامٍ وابن قتيبة والأزهريُّ وقال إبراهيم
الحري نَمَى مُشَدِّدَةً قال وأكْثَرُ المحدثِ ثين يقولونها مُخَفَّفَةً وهذا لايجوز في
النمو ورسولُ اللّهِ لم يكن يَلَاحِنُ ومن خَفَّفَ الميمَ لَزِمَهُ أن يقول خيراً بالرفع
قُلْتُ وإِذَا كان معنى نَمَى رَفَعَ لم يَكُنْ لِحناً .
وجاء رجلٌ إلى رسولِ اللّهِ فقال إنِّي أَرَمِي فَأُصْمِي وَأُنَمِي الإِنْمَاءُ أن يَرْمِيَ
الصيْدُ فَيَغِيْبُ عن الرِّمِي فَيَمُوتُ وهو لا يراه يقال أنميت الرميَّةَ فَنَمَتَ تَنَمَى
إِذَا غَابَتِ والسَّهْمُ فيها ثُمَّ ماتت .
في الحديث لا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ قال الفَرَّاءُ الناميةُ
الخَلْقُ باب النون مع الواو .
مَطَرٌ نَمًا بِنَدْوَةٍ كذا النَّدْوَةُ واحِدُ الأنواعِ وهو ثمانيةٌ وعِشْرُونَ نَجْمًا
معروفة المطالع في أزمِنَةِ السَّنَةِ تَسْقُطُ في كُلِّ ثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً نَجْمٌ